Comprehensive Journal of Humanities and Educational Studies
المجلة الشاملة للدراسات الإنسانية التربوية
Volume 2, Issue 2, 2026, Pages: 1168-1183
Journal homepage :http://cjhes.com.ly/index.php/cjhes/en/index

Difficulties and Challenges Facing Social Researchers in Conducting Field Research: A Field Study on Faculty Members at the Department of Sociology, University of Sirte

Fathia Ali Hamed *
Department of Sociology and Social Service, Faculty of Arts, University of Sirte, Libya

الصعوبات والتحديات التي تواجه الباحثين الاجتماعيين في إجراء البحوث الميدانية دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بقسم علم الاجتماع جامعة سرت

فتحية علي حامد *
قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة سرت، ليبيا

*Corresponding author: noorali8534@gmail.com

Received: May 19, 2026	Accepted: June 20, 2026	Published: June 23, 2026

Abstract:
This study aims to identify the most significant difficulties and challenges encountered by social researchers when conducting field research. Employing a descriptive analytical approach, the research utilizes a questionnaire as the primary tool for data collection. The study targets a simple random sample of 15 faculty members from the Department of Sociology and Social Service at the Faculty of Arts, University of Sirte. The findings reveal that primary challenges include inadequate funding, excessive teaching loads, and a lack of modern academic references. Additionally, the research highlights various methodological and field-based obstacles that hinder the attainment of high-quality scientific research outcomes. These challenges encompass difficulties in managing the field environment, managing research time, and complexities related to the nature of social phenomena, which are inherently variable and difficult to measure accurately. The study also identifies issues related to administrative procedures and a lack of institutional support, which impede the efficiency of researchers. To mitigate these issues, the study recommends establishing a favorable climate for scientific inquiry, providing necessary financial and administrative support, organizing specialized training workshops, and fostering scientific meetings. It emphasizes the critical need for updated research resources and enhanced collaboration among faculty members to conduct joint studies. Furthermore, the study suggests that universities should adopt centralized research strategies, update laboratories with technical support, and offer incentives to encourage researchers. By addressing these structural and operational barriers, the study asserts that the quality and reliability of social research can be significantly improved, ultimately contributing to the advancement of social development and the effective resolution of societal issues within the academic and broader community context.

Keywords Social Researcher, Difficulties, Scientific Research, Challenges, Field Research.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهم الصعوبات والتحديات التي تواجه الباحثين الاجتماعيين عند إجراء البحوث الميدانية. باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، تعتمد الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتستهدف عينة عشوائية بسيطة مكونة من 15 عضو هيئة تدريس من قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب بجامعة سرت. تشير النتائج إلى أن التحديات الرئيسية تشمل عدم كفاية التمويل، وكثرة الأعباء التدريسية، ونقص المراجع العلمية الحديثة. كما تسلط الدراسة الضوء على العديد من العوائق المنهجية والميدانية التي تعرقل الحصول على نتائج بحثية علمية عالية الجودة؛ وتشمل هذه العقبات صعوبات في إدارة البيئة الميدانية، وإدارة وقت البحث، والتعقيدات المرتبطة بطبيعة الظواهر الاجتماعية المتغيرة والتي يصعب قياسها بدقة. وتحدد الدراسة أيضاً مشكلات تتعلق بالإجراءات الإدارية ونقص الدعم المؤسسي، مما يقلل من كفاءة الباحثين. وللتخفيف من هذه المعوقات، توصي الدراسة بتهيئة المناخ المناسب للبحث العلمي، وتوفير الدعم المالي والإداري اللازم، وتنظيم ورش تدريبية متخصصة، وتشجيع اللقاءات العلمية. كما تؤكد على الحاجة الماسة لموارد بحثية محدثة وتعزيز التعاون بين أعضاء هيئة التدريس لإجراء دراسات مشتركة. علاوة على ذلك، تقترح الدراسة تبني الجامعات لاستراتيجيات بحثية مركزية، وتحديث المعامل بالدعم الفني، وتقديم حوافز لتشجيع الباحثين. وتخلص الدراسة إلى أنه من خلال معالجة هذه الحواجز الهيكلية والتشغيلية، يمكن تحسين جودة وموثوقية البحوث الاجتماعية بشكل كبير، مما يساهم في دفع عجلة التنمية الاجتماعية وحل المشكلات المجتمعية بفعالية داخل السياق الأكاديمي والمجتمعي.

الكلمات المفتاحية: الباحث الاجتماعي، الصعوبات، البحث العلمي، التحديات، البحث الميداني.

المقدمة

يعد البحث العلمي الركيزة الأساسية التي تستند إليها الجامعات في أداء مهامها الأكاديمية والبحثية والمجتمعية، فهو الأداة الفاعلة لإنتاج المعرفة، وإعداد الكوادر العلمية، وتقديم الحلول القائمة على أسس منهجية للمشكلات التي تواجه المجتمع في مختلف جوانبه التنموية والاجتماعية. وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم، اكتسب البحث الاجتماعي أهمية مضاعفة كونه الأداة الرئيسية لفهم الظواهر الاجتماعية في سياقها الواقعي، والمساهم في تطوير بنية المجتمع الثقافية والاجتماعية. على الرغم من الدور المحوري الذي يلعبه البحث الاجتماعي في تقدم المجتمعات، إلا أن الباحثين في هذا المجال يواجهون سلسلة من التحديات والمعوقات التي تحول دون إنجاز أبحاثهم بالجودة العلمية المطلوبة. وتتنوع هذه الصعوبات بين تحديات منهجية تتعلق بطبيعة الظواهر الاجتماعية المعقدة وصعوبة قياسها، وأخرى ميدانية وإدارية تتعلق بنقص التمويل، وضعف الدعم المؤسسي، وكثرة الأعباء التدريسية، إضافة إلى ندرة المراجع الحديثة. إن البحث العلمي ليس مجرد عملية لتجميع المعلومات، بل هو عملية فكرية متكاملة تتطلب مناخاً ملائماً لضمان موثوقية النتائج وإمكانية تعميمها. تكتسب هذه الدراسة أهميتها من خلال سعيها للكشف عن واقع البحث الاجتماعي الميداني لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة سرت، وتحديد أبرز الصعوبات التي تعترضهم. وتهدف الورقة إلى تقديم قراءة تحليلية لهذا الواقع، ومحاولة طرح استراتيجيات عملية تسهم في تذليل العقبات المنهجية والميدانية، وصولاً إلى تعزيز كفاءة وجودة المنتج البحثي، وتزويد متخذي القرار في الجامعة بمعلومات دقيقة تمكنهم من وضع رؤية استراتيجية للارتقاء بواقع البحث العلمي.

مشكلة الدراسة:

للبحث الاجتماعي العديد من الأهداف منها دراسة حركة المجتمع والمساهمة في وضع الحلول المناسبة للكثير من المشاكل التي تواجهها مؤسساته المختلفة، فالبحوث الميدانية هي الأداة الرئيسية التي تساعد الباحث الاجتماعي على فهم الظواهر الاجتماعية في سياقها الواقعي، وصولاً لأهداف البحث العلمي بما يساهم في تقدم المجتمعات وتطورها ، لما له أي البحث الاجتماعي من دور في تطوير وتغيير بنية المجتمع

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

الثقافية والاجتماعية، عليه فإن البحث الاجتماعي ليس مجرد تكديس وتجميع للمعلومات، بل هو عملية فكرية متكاملة ، وأداة للتقدم والتحضر، وبات الاهتمام به حتمية تفرضها التحولات السريعة التي يعرفها العالم اليوم، وهذا ما ستحاول الباحثة الإجابة عنه من خلال التساؤل الرئيسي التالي: ما هي الصعوبات التي تواجه الباحث الاجتماعي عند اجراء البحوث الميدانية وتؤثر على جودة النتائج وموثوقيتها.

أهمية الدراسة:

يعد البحث العلمي مهمة أساسية من مهام الجامعات على اختلاف أنواعها اضافة الى مهمته في التعليم ونشر المعرفة واعداد الكوادر العلمية التي يحتاجها المجتمع للمساهمة في بنائه وتطويره واحداث عملية التنمية بجميع جوانبها المختلفة، وقد اعطي البحث العلمي المرتبة الاولى في سلم الأولويات في بعض الدول المتقدمة، ولكن تواجه القيام بالأبحاث العديد من المعوقات والتحديات، وتكتسب الدراسة اهميتها من خلال ما يلي:

1) أهمية البحث الاجتماعي في دراسة القضايا المجتمعية وايجاد حلول لها.
2) تنبع أهمية البحث من أهمية الإنتاج الفكري الذي يساهم به أعضاء هيئة التدريس بالجامعات في تطوير المجتمعات وزيادة معدلات النمو الاقتصادي والاجتماعي فيها.
3) تقديم بعض المقترحات والحلول لمشاكل البحث الاجتماعي لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب بجامعة سرت.
4) نأمل من خلال ما تصل إليه الدراسة الحالية من نتائج تزويد متخذي القرار في جامعة سرت بمعلومات عن واقع البحث الاجتماعي الميداني لوضع استراتيجية معينة لتحسين جودته وكفائته.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن واقع البحث الاجتماعي الميداني لدى أعضاء هيئة التدريس في قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية وأهم المعوقات وعلاقتها ببعض المتغيرات، ويتمثل الهدف الرئيس للدراسة: في معرفة الصعوبات التي تواجه الباحث الاجتماعي عند اجراء البحوث الميدانية، ويتفرع عن هذا الهدف اهداف فرعية كما يلي:

1) معرفة صعوبات الواقع الميداني للبحوث الاجتماعية.
2) الصعوبات المنهجية عند إجراء البحوث الميدانية.
3) اقتراح الحلول والاستراتيجيات العملية التي يمكن اعتمادها للتغلب على الصعوبات والمنهجية وصعوبات الواقع الميداني التي تواجه الباحث الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة:

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

ماهي الصعوبات والتحديات التي تواجه الباحث الاجتماعي عند اجراء البحوث الميدانية، ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة التالية:

- ماهي الصعوبات المنهجية التي يواجهها الباحث الاجتماعي عند اجراء البحوث الميدانية؟
- ماهي صعوبات وتحديات الواقع الميداني للبحوث الاجتماعية؟
- ماهي الحلول والاستراتيجيات المقترحة للحد من هذه الصعوبات والتحديات؟

المفاهيم والمصطلحات:

يعتبر تحديد المفاهيم من أبرز المراحل في كل دراسة علمية، حيث يتم ذلك من خلال تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة ووضع تعاريف لها.

مفهوم الصعوبات:

لغوياً / صعوبة اشْتَدَّ وعسر يُقَال صَعب الْأَمر وصعب الرجل وصعبت الدَّابَّة

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

صَعب جمعها صعوبات (لغير المصدر) مصدر صعُبَ/ صعُبَ على، ما لا يمكن التَّغلُّب عليه "وجد صعوبات كثيرة في عمله- ينجح بصعوبة كبيرة- لم تعترضه أيّةُ صعوبة- أحسّ الطِّفلُ بصعوبة في التَّعلُّم"، مهَّد الصعوبات: ذلَّلها. (منظور: 2000م، ص376).
والصعوبة تكون في الافعال دون غيرها يقال صعب علي الامر يعني أن فعله صعب عليك ورجل صعب أي مقاساته صعبة، وفيها معنى الغلبة لمن يزاولها، ومن ثم سمي الفحل الشديد الغالب مصعبا فالصعوبة أبلغ من الشدة، وقد يكون شديد غير صعب إذا استعمل فيما يستعمل فيه الصعب ولا صعب إلا شديد.(الظاهر، 2004م، ص61).
تعرف إجرائياً: هي العقبات والمعوقات التي تواجه الباحثين الاجتماعيين في الحصول على المعلومات التي تفيدهم في إجراء بحوثهم الميدانية.

البحث الاجتماعي:

اصطلاحاً: عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى (الباحث) من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى (موضوع البحث)، باتباع طريقة علمية منظمة تسمى (منهج البحث) بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج، أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى (نتائج البحث). (خضر:1981م ،ص11).

إجرائياً: هو عملية فكرة منظمة يحاول الباحث من خلالها دراسة ظاهرة أو مشكلة ما، والوصول إلى نتائج يمكن التحقق منها، وصالحة للتعميم.

البحث الميداني:

اصطلاحاً: هو بحث يجرى ميدانياً حيث يتم فيه الاتصال المباشر بين الباحث وأفراد العينة بطرق كالاستبيان والملاحظة والمقابلة والتجربة. (جندلي :2007 م، ص 17)

إجرائياً: هو بحث علمي يتميز بكونه مسحياً، ويعتمد على جمع البيانات من مصادرها، ومن ثم تنظيمها وتحليلها لغرض تفسير الظواهر تفسيراً علمياً.

صعوبات البحث الاجتماعي:

اصطلاحاً: وهي جميع العقبات والصعوبات المادية والمعنوية والإدارية التي تحول دون إنجاز أعضاء الهيئة التدريسية لأبحاث علمية أو انخراطهم في مجال البحث العلمي، أو تشكيل عقبة في نشاطهم العلمي (المجيد، وآخر: 2010 م، ص 29)

إجرائياً: هي كل الأشخاص أو الأشياء التي من شأنها أن تشكل عقبه تواجه الباحث الاجتماعي عند اجراء البحوث الميدانية وتؤثر على صدق نتائجها وموثوقيتها.

الدراسات السابقة:

ستقتصر الدراسة الحالية على تناول الدراسات السابقة العربية فقط وذلك لأن البيئة العربية بيئة متجانسة ويمكن الاستفادة منها أكثر من الدراسات الغربية.

1) دراسة فتيحة حفحوف (2008)

بعنوان: (معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين)

هدفت إلى تحديد أهم معوقات البحث العلمي الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة والجامعيين واستخدمت المنهج الوصفي، وتم جمع البيانات بواسطة الاستبيان من عينة عشوائية تتكون من 119 أستاذ جامعي ينتمون إلى كليتي (الأدب والعلوم الاجتماعية وكلية الاقتصاد وعلوم التسيير)، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج اهمها : أن المعوقات الذاتية احتلت المرتبة الاولى من حيث درجة تأثيرها على البحث العلمي بمتوسط حسابي (88.40)، اما المعوقات الخارجية والشخصية للباحثين جاءت في المرتبة الثانية من حيث درجة تأثيرها على البحث العلمي.

2) دراسة عبدالله المجيد، وآخر (2010)

بعنوان:(معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية – كلية التربية بصلالة أنموذجاً)

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

تهدف هذه الدراسة إلى تقصي المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة وتحول دون إنجازهم لأبحاث علمية وسبل التغلب عليها، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة قوامها (64) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن المعوقات الإدارية كانت الأشد وطأة على أعضاء الهيئة التدريسية في مجال البحث العلمي، كما أظهرت بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمعاناتهم من معوقات البحث العلمي.

3) دراسة منتهى محسن (2013):

بعنوان:(الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين)

تهدف هذه الدراسة الى معرفة الاسباب والصعوبات التي تواجه مسألة البحث العلمي في جامعة بغداد، وكذلك التعرف على الفروق في نظرتهم بواقع الصعوبات التي تواجه البحث العلمي وفقاً للتخصصات التي يعملون بها، وقد أتبعت الباحثة مجموعة من الإجراءات من حيث وصف مجتمع البحث المكون من التدريسيين في كليات جامعة بغداد، حيث تم الحصول على عينة مؤلفة من (٢٢٥) وهو ما نسبته (٣,٨٧ %) إلى مجتمع البحث، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الباحثة من خلال نتائج البحث إلى ان:

- هناك صعوبات ومعوقات تؤثر بشكل كبير على حركة البحث العلمي لدى التدريسيين، وان افراد العينة في الكليات الانسانية والعلمية ينظرون نظرة واحدة ومتساوية الى الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد.

4) دراسة ماجد الفرا (2014):

بعنوان: (الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة)

هدفت هذه الدراسة الى معرفة الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة: من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها، على عينة من كليات التجارة تمثلت ب 173 من اعضاء الهيئة التدريسية، وأظهر البحث وجود العديد من المعوقات للبحث العلمي والتي يصادفها الباحث الجامعي في كليات التجارة في جامعات غزة، والتي أدت إلى ضعف الحصيلة البحثية لدية. وأهم هذه المعوقات ما يلي:

- معوقات راجعة إلى عدم توفر المعلومات والمراجع العلمية والأوراق البحثية الضرورية للقيام بالبحوث العلمية.
- معوقات مالية راجعة إلى عدم تخصيص موازنات للبحث العلمي.
- معوقات إدارية بيروقراطية راجعة إلى عدم المتابعة الجيدة لعمليات النشر والتحكيم من قبل الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة.
- معوقات راجعة إلى تكليف الأستاذ الجامعي من قبل جامعته بأمور إدارية وإشرافية وإرشادية تقلل من الوقت الممكن تخصيصه للبحث.

5) دراسة يوسف امحمد صالح (2015):

سعت الدراسة لمعرفة أهم الصعوبات التي تعترض الباحثين في مجال العلوم الإنسانية بكلية الآداب جامعة طرابلس من وجهة نظرهم، واعتمدت على المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتم اختيار العينة بطريقة قصدية حيث كان قوامها (11) من اعضاء هيئة التدريس بقسمي علم الاجتماع وعلم النفس، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها:

- وجود معوقات ادارية ، وايضاً غياب الدعم والتمويل المالي، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الصعوبات التي يتعرض لها الباحث في العلوم الاجتماعية تعزي لمتغير الجنس.

6) دراسة بوحاج مزيان ، وآخرون (2018):

بعنوان: (الصعوبات الميدانية في إنجاز البحوث الاجتماعية والانسانية من وجهة نظر الأساتذة الباحثين)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات الميدانية لدى الاساتذة الباحثين في انجاز البحوث الاجتماعية والانسانية، واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، حيث طبقت على عينه قوامها 108 من طلبة الماجستير، وكانت أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

- ان هناك صعوبات منهجية للبحوث الاجتماعية تتمثل في ضعف القدرة على الضبط التجريبي، وعدم قابلية نتائج البحث للتطبيق وسرعة تغير الظواهر الاجتماعية.
- هناك صعوبات في الاجراءات الميدانية تتمثل في تعقد المشكلات الاجتماعية لأنها تتأثر بالسلوك الانساني المعقد.

7) **دراسة اسيا خافي، وآخر (2020):**

بعنوان: (المشكلات المنهجية في الاطار الميداني في الدراسات السوسيولوجية)

تهدف الدراسة للتعرف على بعض المشكلات المنهجية في الدراسات السوسيولوجية في الإطار الميداني (اختيار العينة، جمع المعلومات والبيانات، تحليل وتفسير النتائج) من خلال المنهج الوصفي، حيث تم توزيع اداة الاستبيان على عينة قصدية قوامها (21) من طلبة الماجستير قسم العلوم الاجتماعية في جامعة تبسة وتوصلت إلى نتيجة مفادها أن المشكل المنهجي المتعلق بالإطار الميداني في الدراسات السوسيولوجية يتمركز في مرحلة تفسير وتحليل نتائج الدراسة .

8) دراسة نادية المهدي، وآخر(2021):

بعنوان: (معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة سبها)

هدفت الدراسة لتحديد المعوقات التي تواجه اعضاء هيئة التدريس في كلية الآداب جامعة سبها والتي تحول دون قيامهم بالأبحاث العلمية، واستخدمت المنهج الوصفي واستعانت بأداة الاستبيان لجمع البيانات من عينة عشوائيّة قوامها (84) عضو هيئة تدريس بالكلية، وقد اتضح من تحليل النتائج أن هناك العديد من المعوقات حيث أشار معظم أعضاء هيئة التدريس إلي أنهم يعانون بدرجة كبيرة من المعوقات المادية، المعوقات الخاصة بظروف العمل، والمعوقات المعرفية، بينما لم تكن المعوقات الادارية والذاتية شديدة الأهمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب، كما خلصت النتيجة بوجود فروق ذات دلالة احصائية بين الجنسين حول رأيهم في المعوقات المعرفية لصالح الإناث .

9) دراسة عبدالرزاق موسى، وآخر(2021):

بعنوان: (عوائق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، علم الاجتماع أنموذجاً، دراسة ميدانية بجامعة المرقب)

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد معوقات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (العلمية، الإدارية والقانونية، الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية) والتي تواجه أعضاء هيئة التدريس في جامعة المرقب ، وأعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي واستخدمت أداة الاستبيان لجمع المعلومات وزعت على عينة قوامها (35 مفردة)، وتوصلت لعدة نتائج أهمها:

- نقص الدعم المالي.
- زيادة الأعباء الأسرية والاجتماعية.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تم عرض تسع دراسات سابقة تناولت الصعوبات المتعلقة بالبحث العلمي، وقد تنوعت البيئات التي أُجريت فيها هذه الدراسات، (6) دراسات عربية وهي: دراسة (فتيحة حفحوف :2008) ، ودراسة (عبدالله المجيدل ، سالم شماس : 2010) ، ودراسة (بوحاج مزيان ، وآخرون :2018)، و دراسة منتهى محسن 2013)، ودراسة ماجد الفرا (2014)، ودراسة (اسيا خافي ، بلال بوترعة : 2020) ، و(3) دراسات محلية هي : دراسة (يوسف امحمد صالح : 2015) ، ودراسة (نادية علي المهدي ، رقية أحمد محمد : 2021) ، ودراسة (عبدالرزاق موسى محمد ، وعائشة فرج العائب :2021) ، حيث تم عرضها بترتيب زمني من الأقدم إلى الأحدث، ومن خلال التحليل التقييمي لها تبين الإجماع الواضح في أهدافها ، فجميعها سعت للتعرف على واقع البحث العلمي والصعوبات التي تواجهه، وكذلك معرفة أهم الحلول المقترحة للنهوض به، لذلك يعد البحث الحالي مكمل لبعض الدراسات السابقة، ولاسيما تلك التي تناولت الصعوبات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية اثناء ممارسة النشاط البحثي الميداني في مجال العلوم الاجتماعية، كما نجد أن المنهج الغالب عليها هو المنهج الوصفي، وإن الأداة المعتمدة لديها لجمع البيانات هي اداة الاستبيان ، و فيما يخص العينة فتم تناولها بأحجام مختلفة وأغلبها كان من أعضاء هيئة التدريس،

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

إلا دراسة واحدة تناولت طلبة الماجستير (آسيا حافي ، بلال بوترعة: 2020)، وبالنسبة للنتائج فهي تتفق بأن البحث العلمي وخاصة الاجتماعي يعيش في أزمة لابد من معالجتها.
وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: تحديد المنهج المستخدم للدراسة وفي الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وبناء الإطار النظري للدراسة.

الإطار النظري:
تعرف الظاهرة الاجتماعية على أنها: فعل اجتماعي يمارسه جموع من البشر، أو هم يتعرضون له أو يعانون منه أو من نتائجه، وحينما تكون الظاهرة ذات بعد سلبي فهي مشكلة اجتماعية. (الحديثي: 1985م ، ص16).

ماهية البحث الاجتماعي:
هو البحث الذي يقوم بتفسير الظواهر الاجتماعية الغامضة، والتي لم تفسر من قبل، كما يعرف بأنه البحث عن المعرفة المنظمة التي تخص ظاهرة من الظواهر، ويتم التحقق من الظاهرة المدروسة عن طريق للبحث العلمي.(شاروخ، ب .ت، ص 53).

خطوات البحث الاجتماعي:
- في البداية يجب أن يقوم الباحث بتحديد مشكلة البحث وصياغتها بطريقة واضحة ومفهومة.
- تحديد المفاهيم الأساسية المتوقع استخدامها في البحث.
- صياغة فرضيات البحث وتحديدها.
- اختيار عينة الدراسة ومجتمع الدراسة.
- وضع خطة البحث، والتي تحتوي على الطرق التي سيستخدمها الباحث في بحثه، وأدوات جمع البيانات التي ينوي استخدامها في البحث.
- البدء باستقطاب البيانات من مصادرها المباشرة، وتحليلها وتفسيرها لكي تصبح واضحة.
- كتابة تقرير عن المشكلة، وطرح الحلول اللازمة له. (غرايبية،وآخر:2002م، ص 102).

خصائص البحث الاجتماعي
1) قيام الباحث بالإجابة عن كافة الأسئلة التي تخطر في باله.
2) يساهم في وضع الباحث على الطريق الصحيح للبحث، وذلك من خلال قيامه بوضع خطة محددة يسير عليها الباحث.
3) يقوم البحث الاجتماعي باستعراض وشرح المشكلة بأسلوب واضح .
4) يبدأ البحث العلمي بمعالجة المشكلة الرئيسية ومن ثم ينتقل لحل المشكلات الفرعية
5) يقوم البحث الاجتماعي بوضع فرضيات تناسب وتلائم البحث.
6) تحديد الصعوبات التي قد تواجه الباحث أثناء بحثه.

أنواع البحث في العلوم الاجتماعية
يقسم البحث العلمي بشكل أساسي حسب طبيعة البحث إلى:
أولاً: البحث النظري: وهو البحث الذي يقوم به الباحث لإشباع حاجته من المعرفة وتوسيعها وتوضيح غموض في ظاهرة ما دون النظر إلى مدى تطبيق نتائجه في الميدان ويكون الدافع لهذا النوع من البحث السعي وراء الحقيقة وتطوير المفاهيم النظرية ومحاولة الوصول إلى معارف جديدة بغض النظر عن فوائد البحث العلمي ونتائجه .(سعيدي: 2005م، ص287)
ثانياً: البحث التطبيقي: هو البحث الذي يهدف إلى إيجاد حل مشكلات قائمة لدى المؤسسات أو التوصل إلى علاج لموقف معين، ويعتمد على التجارب المخبرية والدراسات الميدانية للتأكد من إمكانية تطبيق النتائج في دنيا الواقع.(قنديل: 2006م، ص33)

صعوبات البحث الميداني في العلوم الاجتماعية:
تعتبر البحوث الميدانية هي الأداة الرئيسية التي تساعد الباحث الاجتماعي على فهم الظواهر الاجتماعية في سياقها الواقعي، إلا أن الباحث الاجتماعي يواجه العديد من التحديات التي قد تعرقل سير العمل الميداني،

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

وايضا قد تؤثر على جودة النتائج وموثوقيتها، وهذه التحديات عديدة وستقتصر الدراسة الحالية بعرض بعضها بما يخدم موضوع البحث الحالي، وهي كما يلي:

أولاً: الصعوبات المنهجية:

تُعتبر الإجراءات المنهجية هي السمة المميزة لنجاح أي بحث علمي، ويتم ذلك من خلال الإعداد الجيد للبحث بمختلف مراحله، واحتمالية الخطأ في تنفيذ هذه الإجراءات في أي مرحلة ستؤثر سلباً على نوعية النتائج ودقتها والتي بدورها سيتم تعميمها على فئات، أو أنماط ظواهر أو على تجمعات بشرية ما، لذلك لابد من الاهتمام بسلامة المنتج العلمي السوسيولوجي لأنه يعتبر حجر الأساس للبناء الكلي للعلوم الاجتماعية، وعلى الرغم من هذه الأهمية إلا أن هناك العديد من الصعوبات المنهجية التي تواجه الباحث الاجتماعي عند إجراء الدراسة الميدانية منها ما يلي:

1) **تعقد الظواهر الاجتماعية:** إن الانسان ذو طبيعة متغيرة وذلك بسبب تغير الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، ولهذا فمن الصعب على الباحث الاجتماعي أن يعالج بشكل دقيق قضايا هذا الانسان المتغير، فتشابك القضايا الاجتماعية واختلاف وجهات نظر الأفراد، يؤدي لتضارب المعلومات الذي بدوره يحول دون إصدار أحكام منصفة ودقيقة حول قضية معينة أو ظاهرة ما.

2) **صعوبة قياس الظاهرة الاجتماعية:** لا يمكن للباحث الاجتماعي أن يحقق درجات ضبط عالية خلال جمع المعلومات من المجتمع أو العينة، وذلك لصعوبة إخضاع الظاهرة الاجتماعية للفحص الدقيق، لأنها تتسم بالتغير وعدم الثبات، لذلك فإن طبيعة المتغيرات التي يتعامل معها الباحث الاجتماعي تجعل من إمكانية تطوير أدوات القياس مهمة صعبة.

3) **فقدان التجانس في الظواهر الاجتماعية:** أن معظم الظواهر الاجتماعية لها طابعها المتفرد ومكوناتها المتميزة وغير المتكررة، لهذا من الصعب على الباحث الاجتماعي التعميم أو استخراج قواعد عامة يمكن تطبيقها على مجتمع ما. (بن صغير: 2013م، ص25)

4) **غموض المفاهيم والمصطلحات:** تعد المفاهيم من الأمور الأساسية في البحث الاجتماعي، فهي تتيح فهمًا أفضل للظواهر التي لا نستطيع فهمها بدونها، ولمعرفة المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في التعبير عن مشكلة البحث وفهمها، لابدَّ من الوقوف على تعريفاتها ومعانيها؛ والمفاهيم في العلوم الاجتماعية تتصف بالمرونة والغموض، وتعدد استعمالاتها، وهذا بدوره يؤثر بشكل كبير على مسار البحث الاجتماعي.

5) **صعوبة الحصول على البيانات**: غالباً ما يجد الباحث الاجتماعي نفسه أمام عراقيل للحصول على البيانات اللازمة لبحثه بين ما هو غير متوفر وبين ما هو ناقص مما يضطره إلى الاكتفاء بما لديه من بيانات أو اللجوء إلى الأساليب والتقنيات الحديثة لتقديرها والتعامل معها بحذر. والنتيجة أن هذه الفجوات ماهي إلا أحدى مظاهر استبعاد الكثير من المتغيرات التي ترتبط بالظاهرة المدروسة وبالتالي استبعاد لكثير من المعلومات التي لها دوراً كبيراً في جودة ومصداقية البحوث الاجتماعية. (الزعبي: 1997م، ص 93).

6) **غياب الموضوعية:** باختصار هي عدم التحيز وعدم إضفاء اراء الباحث الخاصة عند تفسير النتائج التي توصل البها، إلا أن ذلك يصعب عند دراسة الظاهرة الاجتماعية، فالباحث الاجتماعي ليس ملاحظاً مجرداً ليقف خارج مجتمع الدراسة ليراقب عملياته، وإنما هو جزء لا يتجزأ من المادة المدروسة التي يلاحظها، لهذا تتغير النتائج مع تغير الباحث رغم توفر نفس المعطيات ، فالباحث الاجتماعي يفسر النتائج المرتبطة بالظاهرة بناء على ما يحمله من مشاعر ومعتقدات وإيديولوجيات وغيرها من التصورات الذاتية، الأمر الذي يتطلب الالتزام بالحياد التام في كل مراحل البحث حتى ينفذ بطريقة علمية سليمة.

7) **صعوبات تكمن في مجتمع الدراسة:** هذا النوع من الصعوبات تظهر في المجتمعات التقليدية أو المتخلفة أو الأمية إذ تكون استجاباتهم لمتطلبات البحث والباحث عسيرة أو بطيئة أو يشوبها الشك والريبة فلا يستجيبون له ولا يتعاونون مع واقع البحث أو المبحوث ذاته إذ قد يتعرض للضرب أو الطرد من قبل المبحوثين لأنه غريب عنهم وهنا تنعدم الثقة بين مجتمع الدراسة والباحث فلا تقدم له المعلومات الحقة أو الصادقة وهذه صعوبات بحثية يواجهها الباحث في الدراسات الميدانية. (عثمان : 2006م ، ص431) .

8) **صعوبة تحديد حجم العينة:** إن حجم العينة يؤثر على الجانب الميداني في الدراسات الاجتماعية، فغالباً ما يفضل الباحثين الاجتماعيين العينات الصغيرة، ويتحاشون تكبير حجم العينة لاعتقادهم بإن ذلك

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

سيرهقهم في تفسير البيانات، لذا يلجؤون لاختيار عينات صغيرة على الرغم من معرفتهم مسبقاً بأن ذلك سيؤثر على تمثيل المجتمع بشكل صحيح، وإمكانية تعميم نتائج البحث.

9) **صعوبة تحليل البيانات:** يعد توافر الملكة الفكرية والقدرة على التحليل عند الباحث من المهارات التي تساهم في فهم الظاهرة المدروسة بشكل معمق ودقيق، كما إن الأرقام والإحصائيات في البحوث الكمية تعتبر بيانات غير معروفة للكثير من الباحثين لذلك يتم التأكيد على ضرورة أن يتسلح الباحث بالمهارة التحليلية للأرقام والإحصائيات التي يتوصل لها في بحثه، وإلا تكون هذه الأرقام جامدة لا تعكس قراءة اجتماعية واقعية للظاهرة المدروسة، وربطها بالمتغيرات المتعددة في المجتمع، إضافة إلى فحص هذه الأرقام فحصاً جيداً حسب المتغيرات، والتأكد من صحتها وأن يدرك الباحث آلية قراءة الإحصائيات واستخراج النسب الصحيحة غير المضللة. (ليلى الشمري ، 2018 م، ص88)

ثانياً: صعوبات الواقع الميداني:

تتعدد صعوبات الواقع الميداني التي قد يواجهها الباحث الاجتماعي أثناء رحلته البحثية، ومن أهم هذه الصعوبات ما يلي:

1) **صعوبة إدارة الوقت:** إن اصطدام الباحث بالإشكاليات المرتبطة بتسهيل المهمة والوصول للعينة وتجاوبها والوقت المستغرق لجمع البيانات وصعوبة الوصول السريع والاستفادة من الوقت تخلق ضغوط عمل ميدانية صعبة، لذا على الباحث أن يدرك قيمة الوقت في إدارة الدراسة البحثية، ووضع خطة زمنية بديلة يمكن أن يلجأ إليها لتحقيق غايته وفق الأسس العلمية والمنهجية.

2) **افتقار البحث العلمي للدعم والتأييد المجتمعي:** لكي يتم تنشيط البحث العلمي يجب على المجتمع أن يعي حاجته له وأن يتخذ قراراً واعياً بدعمه، فالبحث العلمي يحتاج إلى استثمار الكثير من الجهد والموارد ولا يعقل أن يقوم المجتمع بمثل هذا الاستثمار إلا إذا كان المردود المتوقع كبيراً.. لذلك لا يتوقع أن يتم تطوير هذا المجال في داخل مجتمع ما إلا بعد ما يعي هذا المجتمع حاجته له.(بوحوش، وآخر: 2001م، ص 17).

3) **ضعف التمويل أو عدم توفر التمويل الكافي:** مما لاشك فيه إن توفر الموارد المالية يلعب دوراً مهماً في أداء الباحث وقدرته على إنجاز البحث بشكلٍ تام، إلا أن معظم الباحثين يجدون صعوبة في توفير التمويل الازم لإنجاز بحوثهم من موارد وأجهزة وجمع معلومات وتحليلها، وربما تعبئة استمارات الدراسة مما يؤثر سلباً على الانتاج العلمي.

4) الحرية الأكاديمية: هي حرية عضو هيئة التدريس في أن يبحث عن الحقيقة، وأن ينشر ما يتوصل إليه منها، وأن يفسرها في نطاق معرفته الاكاديمية بالشكل الذي يراه مناسباً، وكذلك حرية إعطاء أفكاره ومعلوماته في ميدان تخصصه دون التعرض لأي ضغوطات، وحرية التعبير عن أفكاره وآرائه في المجتمع المحلي، وحرية الإسهام في النشاطات والخدمات التطوعية في المجتمع المحلي ونقد البرامج التعليمية والسياسات والإجراءات، وإبداء الرأي في التعينات الإدارية والجامعية، وإيصال اقتراحاته من خلال القنوات المناسبة للإدارة الجامعية.

5) **الصعوبات الادارية:** يشير إلى أن المعوقات الإدارية هي الأشد وطأة على اعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي، وهي المعوقات التي يعود بعضها إلى الجامعة وأنظمتها واجراءاتها الروتينية المعيقة للبحث العلمي، ويعود بعضها الأخر إلى المؤسسات والدوائر الحكومية التي تخشى من إجراء البحوث فيها وتضع العراقيل الروتينية أمام الباحثين خوفاً من كشف بعض الأمور السلبية التي تتكتم عليها. (عبدالله المجيد: 2010 م، ص261)

الدراسة الميدانية:

أولاً/ الاجراءات المنهجية:

منهج الدراسة :

اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة المدروسة وصفاً كمياً وكيفياً من خلال جمع المعلومات وتصنيفها، ومن ثم تحليلها وكشف العلاقة بين أبعادها المختلفة من أجل تفسيرها تفسيراً كافياً والوصول إلى استنتاجات عامة تسهم في فهم الحاضر وتشخيص الواقع وأسبابه.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع البحث من جميع اساتذة قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب بجامعة سرت والبالغ عددهم (43) عضو هيئة تدريس.
تحديد وحجم العينة: تم اختيار عينة عشوائية قوامها (15) من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب بجامعة سرت.
ادوات الدراسة: استعانت الباحثة لجمع البيانات والمعلومات بالوسائل البحثية التالية: المراجع والمصادر العربية والاجنبية، الدراسات السابقة، استمارة الاستبيان.
حدود الدراسة:
الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي 2024م
الحدود المكانية: كلية الآداب بجامعة سرت، ليبيا.
الحدود البشرية: اساتذة قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية الآداب بجامعة سرت والبالغ عددهم (43) عضو هيئة تدريس.
أداة جمع البيانات:
قامت الباحثة باستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة للدراسة، لتحقيق أهدافها والإجابة على تساؤلاتها.
صدق الأداة: قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، وتم عرضها على المحكمين الذين ابدوا بعض الملاحظات حولها، ومن ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك التصاق داخلي بين الفقرات.
ثبات أداة الدراسة : قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية للاستمارة (0.89)، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة.
المعالجة الإحصائية: بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها، وذلك تمهيدا لتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام النسب المئوية والرسوم البيانية.
ثانياً: تحليل البيانات (الدراسة الميدانية):
أولاً: خصائص العينة:
قامت الباحثة باستخدام عينة عشوائية اختيرت بالصدفة من مجتمع الدراسة، بلغ عددها (15) فرد من مجتمع الدراسة.

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	3	%20
	أنثى	12	%80
الدرجة العلمية	ماجستير	9	%60
	دكتوراه	6	%40
الرتبة العلمية	محاضر مساعد	1	%10
	محاضر	8	%50
	استاذ مساعد	4	%30
	استاذ مشارك	2	%10
	أستاذ	0	%0
	4-1	5	%30

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

سنوات الخبرة	9-5	4	%30
	14-10	2	%10
	15 - اكثر	4	%30
عدد الابحاث	لا يوجد	0	%0
	3-1	2	%10
	8-4	7	%50
	9- اكثر	6	%40

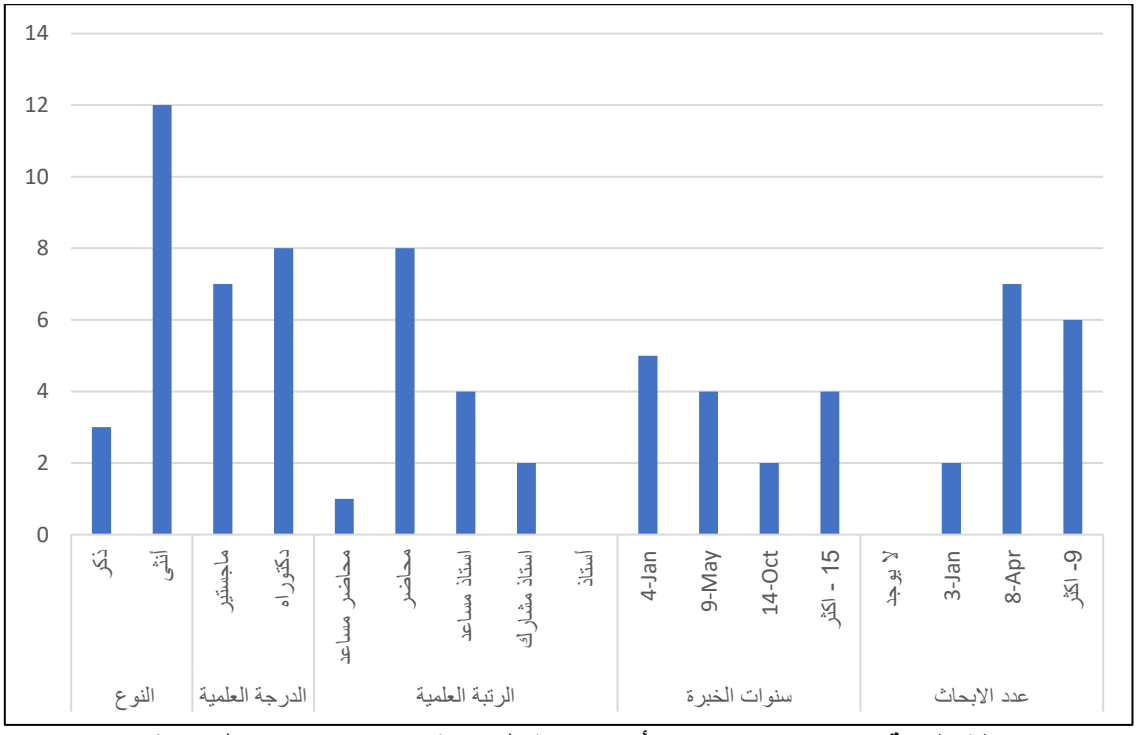

الشكل رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

يتضح من الجدول رقم (1) والشكل السابق أن معظم أفراد العينة كانوا من الإناث حيث بلغت نسبتهم 80%، وهذا راجع بطبيعة أعضاء هيئة التدريس بالقسم أغلبهم من النساء حيث يوجد بالقسم 5 أعضاء هيئة تدريس من الذكور فقط، كما أوضح الجدول أن معظم أفراد العينة من حملة الماجستير حيث بلغت نسبتهم 60%، وسجل بنسبة 50% لدرجة المحاضر، يليها الأستاذ المساعد بنسبة 30%، وسجلت أقل نسبة للمحاضر المساعد والأستاذ المشارك بنسبة 20%، في حين لم تسجل أي نسبة لدرجة البرفسور، وجاءت عدد سنوات الخبرة بنسب متساوية تقريباً بين من (1_4)، و(5_9) و (15 فأكثر)، حيث جاءت بنسبة 30%، في حين سجلت نسبة 10%، أقل نسبة للفئة من (10_14)، وسجلت نسبة 50% لعدد الأبحاث لأعضاء هيئة التدريس لعدد من (4_8) أبحاث، وهذا العدد يعتبر قليل لعضو هيئة تدريس يحملون درجات علمية عالية، ويتراوح عدد سنوات خبرتهم من 9 سنوات فأكثر كما أتضح من البيانات السابقة، وهذا يؤكد على عديد الصعوبات التي تواجه الباحثين الاجتماعيين.

ثانياً: الصعوبات المنهجية:

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

جدول رقم (2) يوضح الصعوبات المنهجية التي تواجه الباحثين الاجتماعيين عند إجراء البحوث الميدانية

م	المعوقات المنهجية	نعم		لا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	قلة خبرتي في طريقة التناول المنهجي للبحث	5	%30	10	%70
2	أجد صعوبة في إجراء الأساليب الإحصائية وكيفية تطبيقها	12	%80	3	%20
3	عدم توفر الكتب والمراجع الحديثة في مجال البحوث الميدانية	13	%87	2	%13
4	صعوبة إخضاع الظاهرة الاجتماعية للفحص الدقيق	15	%100	0	%0
5	أجد صعوبة في الحصول على البيانات	10	%70	5	%30
6	أفضل العينات الصغيرة وذلك لسهولة تفسير البيانات والنتائج	12	%80	3	%20
7	قلة الاهتمام من الكلية بجودة البحوث الاجتماعية الميدانية	14	%93	1	%7
8	أعتمد في صياغة الفرضية على خطوات منهجية	14	%93	1	%7
9	أجد صعوبة عند تحديد عينة البحث واختيارها.	8	%53	7	%47

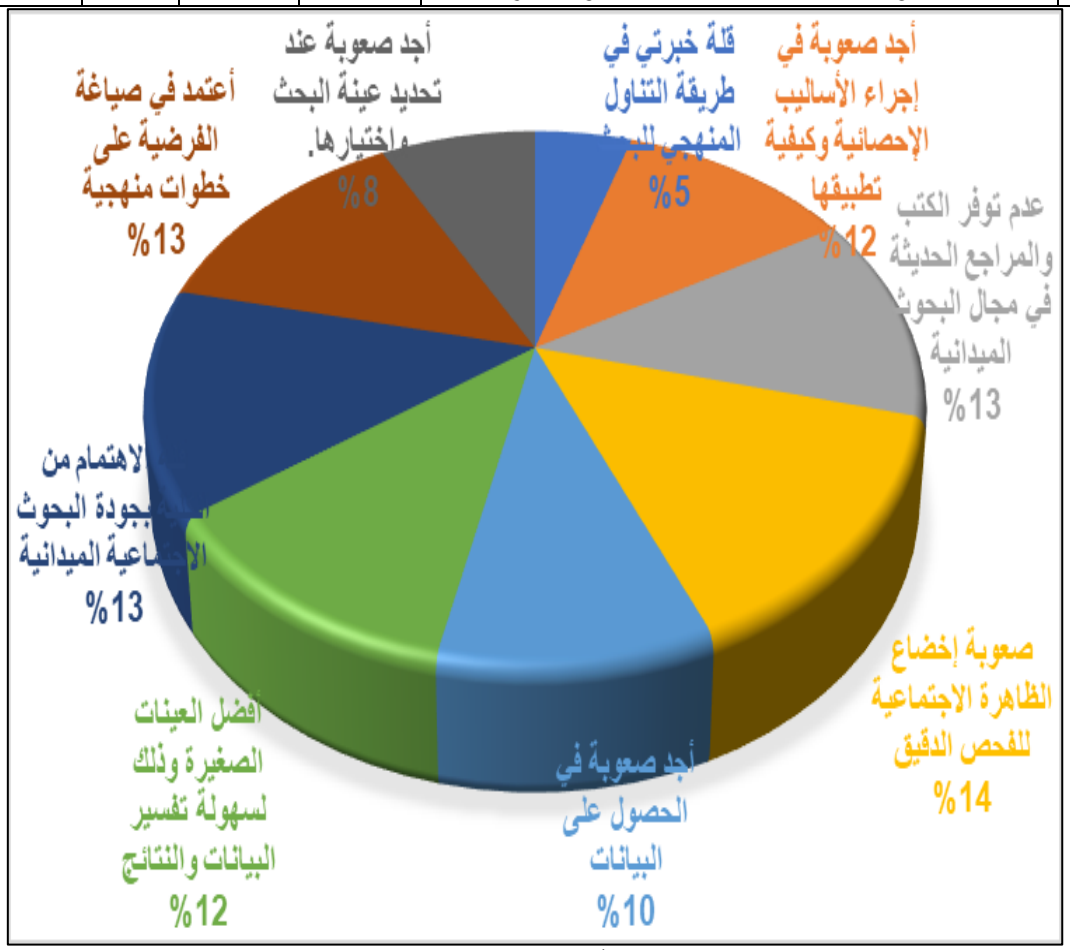

الشكل رقم (2) يوضح الصعوبات المنهجية التي تواجه الباحثين الاجتماعيين عند إجراء البحوث الميدانية

من خلال استعراض الجدول والشكل رقم (2) يتضح أن من أهم المعوقات المنهجية عند إجراء البحوث الميدانية هي صعوبة إخضاع الظاهرة الاجتماعية للفحص الدقيق والقياس، حيث جاءت إجابات المبحوثين

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

بنسبة 100%، وهذا راجع لطبيعة الظاهرة الاجتماعية القابلة للتغير وصعوبة اخضاعها للقياس، ويليها فقرة قلة الاهتمام من الكلية بجودة البحوث الاجتماعية الميدانية، وفقرة أعتمد في صياغة الفرضية على خطوات منهجية، حيث سجلت بنسب متساوية 93%، وهذا يعد من أهم معوقات الدراسة الميدانية، يليها بنسبة 87%، عدم توفر الكتب والمراجع الحديثة في مجال البحوث الميدانية، وذلك لافتقار مكتبة الكلية والجامعة لبعض الكتب الحديثة في المجال الميداني، 80%، أجد صعوبة في إجراء الأساليب الإحصائية وكيفية تطبيقها، وفقرة أفضل العينات الصغيرة وذلك لسهولة تفسير البيانات والنتائج، وفعلا يفتقر أغلب أعضاء هيئة التدريس إلى طريقة استخدام الأساليب الإحصائية أو تطبيق برنامج spss، لتحليل بحوثهم الميدانية، لذا يلجأ لاختيار العينات الصغيرة لسهلة تحليلها، وجاءت أقل نسبة 30%، لقلة خبرة الباحث في طريقة التناول المنهجي للبحث.

ثالثاً: الصعوبات الميدانية:

جدول رقم (3) يوضح الصعوبات الميدانية التي تواجه الباحثين الاجتماعيين عند إجراء البحوث الميدانية

م	المعوقات الميدانية	نعم		لا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	أوجه الكثير من المشاكل في اعداد البحث الميداني	11	%73	4	%27
2	ليس لدي الوقت الكافي لإجراء البحوث الميدانية بسبب العبء الدراسي	10	%70	5	%30
3	غياب التعاون بين إدارة كليني والمؤسسات الاجتماعية يعيفني عن إجراء البحوث	9	%60	6	%40
4	حضور الندوات والملتقيات العلمية يساعدني كثيراً في اجراءات الدراسة الميدانية	13	%87	2	%13
5	أجد صعوبة في توفير التمويل الازم لإنجاز البحوث من موارد وأجهزة وجمع معلومات وتحليلها.	14	%93	1	%7
6	لا تسهل الكلية الإجراءات التي يتطلبها البحث الميداني	11	%73	4	%27
7	غياب الدوريات والمجلات والكتب داخل مكتبة الكلية يؤثر على قيمة البحث	9	%60	6	%40
8	لا تقوم الكلية بدورات وورش عمل للباحثين في مجال إجراء البحوث الميدانية	8	%53	7	%47
9	عدم وجود حوافز مادية أو معنوية لأعضاء هيئة التدريس للقيام بالبحوث الميدانية	15	100 %	0	%0
10	عدم توفر ميزانية للكلية لإجراء البحوث الميدانية	15	100 %	0	%0
11	أوجه صعوبة في عدم ثقة المبحوثين وخوفهم فلا تقدم المعلومات الصحيحة أو عزوفهم عن الإجابة	11	%73	4	%27

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

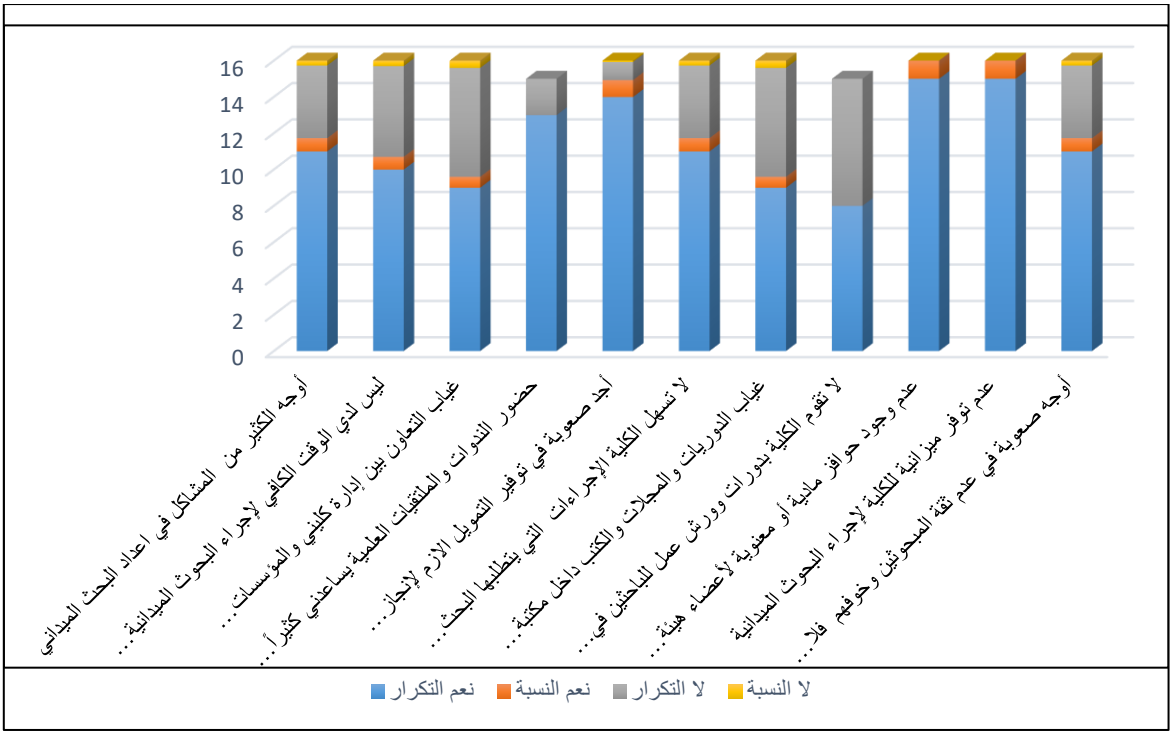

الشكل رقم (3) يوضح الصعوبات الميدانية التي تواجه الباحثين الاجتماعيين عند إجراء البحوث الميدانية

يشير الجدول والشكل رقم (3) على أنه من أهم المعوقات الميدانية عند إجراء البحوث الميدانية هي مشكلة التمويل حيث تبين عند الإجابة على فقرتي (عدم وجود حوافز مادية أو معنوية لأعضاء هيئة التدريس للقيام بالبحوث الميدانية، وعدم توفر ميزانية للكلية لإجراء البحوث الميدانية)، حيث جاءت إجابات المبحوثين بنسبة 100%، ويليها عبارة (أجد صعوبة في توفير التمويل الازم لإنجاز البحوث من موارد وأجهزة وجمع معلومات وتحليلها)، حيث سجلت بنسبة 93%، وهذا يدل على أنه من أهم الصعوبات البحثية هي مشكلة التمويل، يليها وبنسب متساوية 73%، لفقرات (أوجه الكثير من المشاكل في اعداد البحث الميداني، لا تسهل الكلية الإجراءات التي يتطلبها البحث الميداني، أوجه صعوبة في عدم ثقة المبحوثين وخوفهم فلا تقدم المعلومات الصحيحة أو عزوفهم عن الإجابة)، وجاءت بنسبة 70%، فقرة (ليس لدي الوقت الكافي لإجراء البحوث الميدانية بسبب العبء الدراسي)، حيث ترهق كاهل عضو هيئة التدريس كثرة الأعباء الدراسية والأمور الإدارية التي يكفل بها، وجاء في المرتبة الأخيرة بنسب متساوية 60%، (غياب التعاون بين إدارة كليتي والمؤسسات الاجتماعية يعيفني عن إجراء البحوث، غياب الدوريات والمجلات والكتب داخل مكتبة الكلية يؤثر على قيمة البحث).

نتائج الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة تبين أنه توجد صعوبات تتعلق بالجانب المنهجي تتمثل في صعوبة اختيار وتحديد عينة الدراسة، وفي إجراء والتحليل الإحصائي للبيانات، كذلك في عدم توفر الكتب والمراجع الحديثة، ولعل الصعوبة الأهم هي صعوبة إخضاع الظاهرة الاجتماعية للفحص الدقيق، وكل هذه الصعوبات من شأنها أن تقلل من أهمية وجودة البحوث الميدانية في المجال الاجتماعي، كما تشير النتائج المتعلقة بجدول الصعوبات الميدانية حسب استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بمجال المشكلات المتعلقة بإعداد البحث الميداني عدم توفر الوقت الكافي لإجراء البحوث الميدانية بسبب العبء الدراسي الذي يرهق كاهل عضو هيئة التدريس، أضف إلى ذلك عدم توفر التمويل الازم لإنجاز البحوث من موارد وأجهزة وجمع معلومات وتحليلها، وقلة توفر الدوريات والمجلات والكتب داخل مكتبة الكلية، ومما يؤثر على قلة إجراء البحوث الميدانية عدم وجود حوافز مادية أو معنوية لأعضاء هيئة التدريس للقيام بها، أو عدم توفر ميزانية للكلية

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

لإجراء البحوث الميدانية، ولعل الأهم من بين هذه الصعوبات هو عدم ثقة المبحوثين وخوفهم فلا يقومون بتقدم المعلومات الصحيحة أو عزوفهم عن الإجابة

توصيات ومقترحات البحث:

في ضوء الاحتياجات الضرورية والملحة للنهوض بالبحوث الميدانية، وبناءً على نتائج الدراسة الميدانية فإنه يمكن تحديد عدد من التوصيات في نواحي مختلفة تستهدف جميعها النهوض بالبحوث الميدانية في المجال الاجتماعي وذلك على النحو التالي:

1. دعم البحوث والباحثين من خلال المنح والحوافز التي تزيد وتعزز من عمل الباحثين.
2. زيادة الميزانيات المخصصة للبحث العلمي بشكل عام وتسهيل الإجراءات الإدارية في المخصصات اللازمة لتمويل الأبحاث العلمية.
3. توفير المراجع والمصادر الحديثة المختلفة.
4. التعاون بين الزملاء وأعضاء هيئة التدريس في إجراء بحوث مشتركة.
5. تنمية قدرات الباحثين وتعزيز المهارات البحثية وذلك بتبادل الخبرات وزيادة المشاركة في الدورات والندوات والمؤتمرات وورش العمل.
6. ضرورة وضع خطط بحثية مركزية ملائمة لكل كلية للنهوض بالبحث العلمي.
7. مكافآت مالية جيدة للباحثين تناسب جهودهم البحثية وتعزز نشاطهم وتشجعهم على مواصلة البحث العلمي.
8. تطوير نشر الأبحاث والدراسات في مجلات محكمة ووضعها على شبكة الانترنت للاستفادة منها.
9. ضرورة تحديث المعامل وتزويدها بفنيين متخصصين للمساهمة في اخراج الأبحاث المطلوبة ومساعدة الباحث.

Compliance with ethical standards

Disclosure of conflict of interest

The authors declare that they have no conflict of interest.

قائمة المراجع:

[1] إبراهيم، عثمان. (2006). مقدمة في علم الاجتماع (ط. 1). دار الشروق للنشر والتوزيع.

[2] بوحاج، مزيان، وآخرون. (2018). الصعوبات الميدانية في إنجاز البحوث الاجتماعية والإنسانية من وجهة نظر الأساتذة الباحثين: دراسة ميدانية على مستوى جامعة أكلي محند أولحاج البويرة. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، 32.(1)

[3] بوحوش، عمار، ومحمود، محمد الذنيبات. (2001). مناهج البحث العلمي، وطرق إعداد البحوث (ط. 3). ديوان المطبوعات الجامعية.

[4] بن صغير، عبد المومن. (2013). الصعوبات التي تعترض الباحث العلمي في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية وحدود الموضوعية العلمية. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، .(1)

[5] الحديثي، جابر. (1985). أزمة العلوم الإنسانية. مجلة الفكر العربي، (6). معهد الإنماء العربي.

[6] خافي، أسيا، وبو ترعة، بلال. (2020). المشكلات المنهجية في الإطار الميداني في الدراسات السوسيولوجية. مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، 7.(3)

[7] خضر، عبد الفتاح. (1981). أزمة البحث العلمي في الوطن العربي. معهد الإدارة العامة، إدارة البحوث.

[8] جندلي، عبد الناصر. (2007). تقنيات ومناهج البحث في العلوم السياسية والاجتماعية (ط. 2). ديوان المطبوعات الجامعية.

[9] جلبي، علي عبد الرازق. (1986). تصميم البحث الاجتماعي (الأسس الاستراتيجية). دار المعرفة الجامعية.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

[10] الزعبي، محمد أحمد. (1997). إشكالات البحث العلمي للظواهر الاجتماعية العامة وللظواهر الاجتماعية في البلدان النامية. مجلة دراسات عربية، 33.(1/2)
[11] سعيد، وصياف. (2005). تسويق الجامعات عالمياً من خلال مدخل الجودة الشاملة. ورقة مقدمة في المؤتمر العربي الأول، استشراف مستقبل التعليم، مصر.
[12] صالح، يوسف امحمد. (2015). صعوبات البحث العلمي في العلوم الإنسانية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة طرابلس. ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي التاسع، الجزائر.
[13] الظاهر، قحطان. (2004). صعوبات التعلم (ط. 1). دار وائل للنشر والتوزيع.
[14] عبدالرزاق، موسى محمد، والعائب، عائشة فرج. (2021). عوائق البحث العلمي في العلوم الاجتماعية "علم الاجتماع أنموذجاً": دراسة ميدانية بجامعة المرقب. المؤتمر الدولي الافتراضي: البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية في الوطن العربي (الرهانات والمعيقات). المركز الديموقراطي العربي.
[15] غرايبية، فوزي، ودهمش، نعيم. (2002). أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية (ط. 3). دار وائل للنشر والتوزيع.
[16] الفرا، ماجد محمد. (2014). الصعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي بكليات التجارة بمحافظات غزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها. مجلة الجامعة الإسلامية، .(12)
[17] جواني، سعاد. (2018). معوقات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية في المجال الأمني. مجلة تنوير، .(5)
[18] حفحوف، فتيحة. (2008). معوقات البحث الاجتماعي في الجامعة الجزائرية من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين [رسالة ماجستير، جامعة سطيف].
[19] الشمري، ليلى. (2018). الصعوبات التي تواجه طلبة كلية الدراسات العليا بجامعة الكويت في أثناء إعدادهم لأطروحاتهم ورسائلهم العلمية من وجهة نظرهم [رسالة ماجستير، جامعة الكويت].
[20] قنديل، أحمد. (2006). التدريس بالتكنولوجيا الحديثة (ط. 1). عالم الكتب.
[21] المجيدل، عبد الله، وشماس، سالم. (2010). معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية - كلية التربية بصلالة أنموذجاً). مجلة جامعة دمشق، 26.(1+2)
[22] محسن، منتهى عبد الزهرة. (2013). الصعوبات التي تواجه البحث العلمي في جامعة بغداد من وجهة نظر التدريسيين. مجلة البحوث التربوية والنفسية، .(32)
[23] المهدي عبد النبي، نادية علي، والسالم، رقية أحمد محمد. (2021). معوقات البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب جامعة سبها. مجلة الإعلام والفنون، .(5)

Disclaimer/Publisher's Note: The statements, opinions, and data contained in all publications are solely those of the individual author(s) and contributor(s) and not of **CJHES** and/or the editor(s). **CJHES** and/or the editor(s) disclaim responsibility for any injury to people or property resulting from any ideas, methods, instructions, or products referred to in the content.

 Copyright: © 2026 by the authors. Submitted for possible open access publication under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY) license (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).